

الأخبار

مساع مصرية لوقف بيع قطعة أثرية منسوبة لتوت عنخ آمون

طالب مصر بوقف إجراء بيع رأس تمثال منسوب إلى الملك توت عنخ آمون مع التحفظ عليه واسترداده بعدما أعلنت إحدى أكبر دور المزادات في لندن طرحها للبيع في يوليو تموز القادم.وقالت وزارة الخارجية والآثار في بيان صدر مساء يوم الاثنين إن السفارة المصرية في لندن خاطبت السلطات البريطانية بشأن القطعة الأثرية التي أدرجتها دار كريستيز في مزاد مقرر له الرابع من يوليو تموز للمطالبة بوقف البيع وتقديم مستندات ملكية هذه القطعة الأثرية. والقطعة عبارة عن رأس تمثال من حجر الكوارتزيت للاله آمون منحوت بملامح الملك الشاب توت عنخ آمون من الأسرة الثامنة عشرة والذي حكم مصر بين 1333 و1323 قبل الميلاد.

ومن المعتقد وفقا للمنشور على موقع كريستيز على الإنترنت أن الرأس البالغ طوله 28.5 سنتيمتر جزء من تمثال للفرعون الشاب وهو في وضع الجلوس. ورغم السنوات القليلة التي قضاها في حكم مصر يكتسب توت عنخ آمون شهرة عالمية بسبب مقبرته التي اكتشفت كاملة في وادي الملوك عام 1922 وأ وضعت كنوزا ذهبية كبيرة. وهذه أول مرة يظهر فيها رأس التمثال منذ 1985 إذ تشير البيانات المصاحبة للقطعة بموقع كريستيز إلى أنها كانت ضمن مجموعة مقتنيات خاصة لشخص ألماني. ومن وقت لآخر تظهر في مزادات عالمية بعض القطع الأثرية المصرية التي يعتقد أنها خرجت من البلاد بطرق غير مشروعة أو تم العثور عليها عن طريق التنقيب خلسة دون إدراجها في الوثائق الرسمية.

الآيات والأحاديث عوامل دافعة

بداية تدوين الأحداث التاريخية عند العرب

أحمد كاظم نصيف

بغداد



لتظل نقيّة، وتم كتابة أحداث الأمم المجاورة ومعرفة أخبارهم مثل الفرس والرومان. **فهور التدوين التاريخي عند العرب** معاني التاريخ كثيرة جداً، بيد أن المؤرخين العرب اطلقوا لفظ التاريخ في عهد الخبير على عدة معانٍ متقاربة، فهو بمعنى التاريخ العام، أي تسجيل أهم الحوادث كما يظهر في تاريخ الطبري قبل هذا كله؛ إذ لا بد من وجود مقدار كبير من الاختزال إلى حد قد يستغني فيه الباحث عن الكثير من الأسماء، والأحداث، إذ من التاريخ عند العرب بقية رواية شفاهية دارت في مجالس العلم، ودواته في القصور والمساجد، وفيها انتشرت (الروايات)، حيث كان الراوي أو الحكاكي أو القاص يحكي القصة ويلقيها شفاهياً على أسماع الحاضرين، فلما جاء عصر التدوين المنظم في العصر العباسي تم تسجيل المتحورات من تلك الروايات الشفاهية. النظرة العميقة في المصنفات التي رافقت ظهور التدوين التاريخي عند العرب، توضح وبديقة التداخل بين نوعين من الرواية التاريخية، هما الرواية الشفاهية التي تناقلتها الألسن جيلاً بعد جيل، وحملت على فرضتها الكثير من المعطيات الخرافية، واستندت على العقلية الأسطورية، والمبالغة في تصوير الأحداث والفاعلين، والواقع أن المصدر الذي نبعث منه، قد تمثل في الحقيقة السابقة لظهور الإسلام، في حين أن النوع الثاني كان قد اعتمد على التدوين خلال القرن الثاني الهجري، ويهدأ فإنه يعد الوليد التشريعي للتراكم العربي والشفاهي داخل المجال الجغرافي الإسلامي، ولعل السمة البارزة في هذا النوع استناده إلى الثقة العلمية التي فرضتها الظروف السياسية والإدارية للدول العربية الإسلامية، هذا بالإضافة إلى المؤثرات الفكرية التي فرضتها علاقات الجوار مع الحضارات الأخرى، والاتصال المكثف مع الأوطان، والتحكم حركة الفتوحات ظهور التدوين التاريخي عند العرب لم يكن يسيراً اطلاقاً، كونه لم يستند إلى مصادر تاريخية، متفق عليها، بل إلى روايات شفاهية فيها الكثير من المبالغات، وفيها أيضاً الكثير من الخرافات، وكان لا بد من وجود مادة تاريخية تحمل وجه الحقيقة لتدوينها، كان تكون حادثة معركة، والفخر بالإنساب، وقصائد الأبطال، وكان أيضاً لا بد من رواة ثقات يمتلكون الأسلوب اللغوي البلاغي الملتصق عند رواية القصص والحدث والحديث بزمز معلن، وقيل كل الحقائق التي كانت سائدة حينئذ، ولا يوجد نظام ثابت للتاريخ، بيد أن هناك عوامل كثيرة دعت إلى بداية التدوين



لاين القحطي ومعجم ابن خلكان وغيرهما(1) وأطلق أيضاً على مصنفات تختلف عن المصنفات التاريخية التدوين التاريخي عند العرب، وتختلف كثيراً، مثل (تاريخ الهند) للبيروني، إذ هو أقرب إلى مصنفات البحوث العقلية منه إلى المصنفات التاريخية، ويعني إلى جانب كل هذه المعاني، المعنى اللغوي الأول، اعني تحديد بداية الأخبار الخاصة بعصر من العصور، أو حساب الأزمان وحصراً، أو تحديد زمن الحوادث تحديداً (تقريباً) (2).وإذ أجهننا أنفسنا باحثين عن أي نوع من الكتابة التاريخية في العصر الجاهلي، لم نكد نظفر بشيء، حتى البلدان المتحضرة التي كنا نظن أنها تحرص على تسجيل حياتها ووقتها، مثل الصين والحبشة والمملكة الإسلامية في هذا العهد حركة تاريخية أخذت تتسع وتتظلم شيئاً فشيئاً حتى خلقت لنا ثروة أدبية من أغني فترات الأدب العربي، وكانت أهم العوامل التي دعت إلى ظهور تلك الحركة (7).

ويعني إلى جانب كل هذه المعاني، المعنى اللغوي الأول، اعني تحديد بداية الأخبار الخاصة بعصر من العصور، أو حساب الأزمان وحصراً، أو تحديد زمن الحوادث تحديداً (تقريباً) (2).وإذ أجهننا أنفسنا باحثين عن أي نوع من الكتابة التاريخية في العصر الجاهلي، لم نكد نظفر بشيء، حتى البلدان المتحضرة التي كنا نظن أنها تحرص على تسجيل حياتها ووقتها، مثل الصين والحبشة والمملكة الإسلامية في هذا العهد حركة تاريخية أخذت تتسع وتتظلم شيئاً فشيئاً حتى خلقت لنا ثروة أدبية من أغني فترات الأدب العربي، وكانت أهم العوامل التي دعت إلى ظهور تلك الحركة (7).

ويعني إلى جانب كل هذه المعاني، المعنى اللغوي الأول، اعني تحديد بداية الأخبار الخاصة بعصر من العصور، أو حساب الأزمان وحصراً، أو تحديد زمن الحوادث تحديداً (تقريباً) (2).وإذ أجهننا أنفسنا باحثين عن أي نوع من الكتابة التاريخية في العصر الجاهلي، لم نكد نظفر بشيء، حتى البلدان المتحضرة التي كنا نظن أنها تحرص على تسجيل حياتها ووقتها، مثل الصين والحبشة والمملكة الإسلامية في هذا العهد حركة تاريخية أخذت تتسع وتتظلم شيئاً فشيئاً حتى خلقت لنا ثروة أدبية من أغني فترات الأدب العربي، وكانت أهم العوامل التي دعت إلى ظهور تلك الحركة (7).

ويعني إلى جانب كل هذه المعاني، المعنى اللغوي الأول، اعني تحديد بداية الأخبار الخاصة بعصر من العصور، أو حساب الأزمان وحصراً، أو تحديد زمن الحوادث تحديداً (تقريباً) (2).وإذ أجهننا أنفسنا باحثين عن أي نوع من الكتابة التاريخية في العصر الجاهلي، لم نكد نظفر بشيء، حتى البلدان المتحضرة التي كنا نظن أنها تحرص على تسجيل حياتها ووقتها، مثل الصين والحبشة والمملكة الإسلامية في هذا العهد حركة تاريخية أخذت تتسع وتتظلم شيئاً فشيئاً حتى خلقت لنا ثروة أدبية من أغني فترات الأدب العربي، وكانت أهم العوامل التي دعت إلى ظهور تلك الحركة (7).

ويعني إلى جانب كل هذه المعاني، المعنى اللغوي الأول، اعني تحديد بداية الأخبار الخاصة بعصر من العصور، أو حساب الأزمان وحصراً، أو تحديد زمن الحوادث تحديداً (تقريباً) (2).وإذ أجهننا أنفسنا باحثين عن أي نوع من الكتابة التاريخية في العصر الجاهلي، لم نكد نظفر بشيء، حتى البلدان المتحضرة التي كنا نظن أنها تحرص على تسجيل حياتها ووقتها، مثل الصين والحبشة والمملكة الإسلامية في هذا العهد حركة تاريخية أخذت تتسع وتتظلم شيئاً فشيئاً حتى خلقت لنا ثروة أدبية من أغني فترات الأدب العربي، وكانت أهم العوامل التي دعت إلى ظهور تلك الحركة (7).

أفعالهم المجيدة في ماضيهم، فاضطر العرب إلى ابتكار تاريخ لهم يستلهمون به الوقوف بإزاء هذا الفخر الأجنبي، ويظهرون لإبنائهم وغيرهم من الأمم أنهم وإن كانوا حديثي عهد بالحضارة، ليسوا أقل من الأمم الأخرى مجدداً ومكانة، وكان هذا من دواعي ظهور الكتابة التاريخية في الأمة اليونانية أيضاً.

وكان نظام الحكومة الإسلامية، ولا سيما النظام المالي، من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية وانتشارها، لأن الضرائب على الملبدان المختلفة تتباين حسب فقنها صلحاً أو عنوة أو بهجد، ودعا النظام المالي في تاريخ الأندلس، وهو أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز المعروف بـ (أخبار الأندلس) (977/936).

وكان نظام الحكومة الإسلامية، ولا سيما النظام المالي، من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية وانتشارها، لأن الضرائب على الملبدان المختلفة تتباين حسب فقنها صلحاً أو عنوة أو بهجد، ودعا النظام المالي في تاريخ الأندلس، وهو أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز المعروف بـ (أخبار الأندلس) (977/936).

وكان نظام الحكومة الإسلامية، ولا سيما النظام المالي، من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية وانتشارها، لأن الضرائب على الملبدان المختلفة تتباين حسب فقنها صلحاً أو عنوة أو بهجد، ودعا النظام المالي في تاريخ الأندلس، وهو أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز المعروف بـ (أخبار الأندلس) (977/936).

وكان نظام الحكومة الإسلامية، ولا سيما النظام المالي، من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية وانتشارها، لأن الضرائب على الملبدان المختلفة تتباين حسب فقنها صلحاً أو عنوة أو بهجد، ودعا النظام المالي في تاريخ الأندلس، وهو أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز المعروف بـ (أخبار الأندلس) (977/936).

وكان نظام الحكومة الإسلامية، ولا سيما النظام المالي، من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية وانتشارها، لأن الضرائب على الملبدان المختلفة تتباين حسب فقنها صلحاً أو عنوة أو بهجد، ودعا النظام المالي في تاريخ الأندلس، وهو أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز المعروف بـ (أخبار الأندلس) (977/936).

وكان نظام الحكومة الإسلامية، ولا سيما النظام المالي، من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية وانتشارها، لأن الضرائب على الملبدان المختلفة تتباين حسب فقنها صلحاً أو عنوة أو بهجد، ودعا النظام المالي في تاريخ الأندلس، وهو أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز المعروف بـ (أخبار الأندلس) (977/936).

التاريخ يتماهى مع السرد (قسمت) رواية العصف الذي ضرب الكرد الفيليين



شكيب كاظم

بغداد

هذا هو العمل الروائي الثاني للروائية العراقية المغتربة في كوينهاكن ومنذ سنة 1984 ، حوراء (إياد نبيان) النداوي، الصادرة لطبعته الأولى عن دار الجمل سنة 2018، وقبل ذلك كنت قد سمعت عن روايتها الأولى (تحت سما، كوينهاكن)، ولأن العراقيين يعيشون منذ عقود شتاتاً هائلاً، فقد أضفى من الصعوبة الإلام بما يشتر خارج الوطن، على الرغم من وسائل الاتصال الحديثة التي قربت المسافات. (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.

(قسمت) رواية تسرد حيويات أجيال من الكرد الفيليين، الذين تعرضوا لانتهاكات خطيرة، قد لا تحصل في أشد المجتمعات قسوة ووحشية، إنها سرد للحياة العراقية على مدى ستة عقود بدءاً بسنة 1950 ، حيث تنتشر (قسمت) ابنة الملا غلام علي، بان تغرق نفسها في ساعة نحس أو تجل ما استطاعت (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.

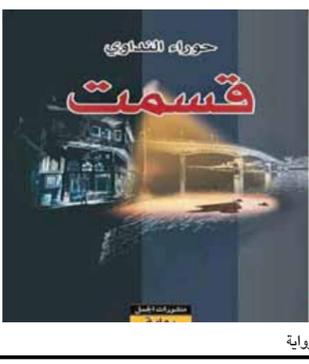
(قسمت) رواية تسرد حيويات أجيال من الكرد الفيليين، الذين تعرضوا لانتهاكات خطيرة، قد لا تحصل في أشد المجتمعات قسوة ووحشية، إنها سرد للحياة العراقية على مدى ستة عقود بدءاً بسنة 1950 ، حيث تنتشر (قسمت) ابنة الملا غلام علي، بان تغرق نفسها في ساعة نحس أو تجل ما استطاعت (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.

(قسمت) رواية تسرد حيويات أجيال من الكرد الفيليين، الذين تعرضوا لانتهاكات خطيرة، قد لا تحصل في أشد المجتمعات قسوة ووحشية، إنها سرد للحياة العراقية على مدى ستة عقود بدءاً بسنة 1950 ، حيث تنتشر (قسمت) ابنة الملا غلام علي، بان تغرق نفسها في ساعة نحس أو تجل ما استطاعت (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.

(قسمت) رواية تسرد حيويات أجيال من الكرد الفيليين، الذين تعرضوا لانتهاكات خطيرة، قد لا تحصل في أشد المجتمعات قسوة ووحشية، إنها سرد للحياة العراقية على مدى ستة عقود بدءاً بسنة 1950 ، حيث تنتشر (قسمت) ابنة الملا غلام علي، بان تغرق نفسها في ساعة نحس أو تجل ما استطاعت (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.

(قسمت) رواية تسرد حيويات أجيال من الكرد الفيليين، الذين تعرضوا لانتهاكات خطيرة، قد لا تحصل في أشد المجتمعات قسوة ووحشية، إنها سرد للحياة العراقية على مدى ستة عقود بدءاً بسنة 1950 ، حيث تنتشر (قسمت) ابنة الملا غلام علي، بان تغرق نفسها في ساعة نحس أو تجل ما استطاعت (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.

(قسمت) رواية تسرد حيويات أجيال من الكرد الفيليين، الذين تعرضوا لانتهاكات خطيرة، قد لا تحصل في أشد المجتمعات قسوة ووحشية، إنها سرد للحياة العراقية على مدى ستة عقود بدءاً بسنة 1950 ، حيث تنتشر (قسمت) ابنة الملا غلام علي، بان تغرق نفسها في ساعة نحس أو تجل ما استطاعت (قسمت) الرواية التي تقع في مئتين وثلاث وتسعين صفحة، تدوين سردي للحياة العراقية العاصفة، التي وزعت عذاباتها وانتهاكاتها على الأقوام التي ساكنت العراقيين أجيالاً وأجيالاً، لذا رأينا تسارع وقع الهجرة والجوء، لوأاداً ويحطاً عن مكان يحفظ أدمية الإنسان.



غلاف الرواية